

## 02- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنووي | الشيخ أ.د.

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

اصل وتجوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمع عليها ولا تجوز بغير السبع. ولا برواية الشاذة المنقولة عن القراء السبع. وسيأتي في

الباب السابع ان شاء الله تعالى بيان اتفاق الفقهاء على استتابة من اقرأ بالشواذ او او قرأ بها - [00:00:04](#)

قال اصحابنا وغيرهم لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته ان كان عالماً وان كان جاهلاً لم تبطل ولم تحسب له تلك القراءة وقد نقل

الامام المقصود في غير الفاتحة - [00:00:21](#)

قد نقل الامام ابو ابو عمر بن عبد البر الحافظ الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشاذ وانه لا يصلى وانه لا يصلى خلف

من يقرأ بها. قال العلماء من قرأ بالشاذلي ان كان جاهلاً به او بتحريمه عرف ذلك فان عاد اليه او كان عالماً به - [00:00:34](#)

تعزيراً بليغا الى ان ينتهي عن ذلك. ويجب على كل متمكن من الانكار عليه ومنعه الانكار والمنع هو بدأ بهذا بان القراءات هي قراءات

سبع قراءات قراءة السبع فقط من القراءات عشر - [00:00:55](#)

قبل لذلك هو يعني الشاطبية خمس مئة اسحاق الشاطبي وصاحب هو اللي قبله بالمجاهد هو الذي سبح المجاهد سبعة سبعة ابو

عمرو الداني كتب كتابه التيسير في القراءات السبع لذلك هو سار عليهم انه ست مئة وستة وسبعين - [00:01:16](#)

جاء ابن الجزري ثمان مئة وثلاثة وثلاثين وجعل قراءة عشر بناء على هذا نقول القراءات السبع والعاشر كذلك قرأ بالقراءة السبع او

قرأ بالقراءة العشر صلاته وصحت قراءته اما القراءات غير التي خارج العرش وهي قراءة الشاذة - [00:01:46](#)

هذه لا تعتبر حكم او حكم اكثر العلماء عليها بانها تفسير الصحابة كثير امرأة سعد اخ او اخت من ام من ام رأت عائشة رضي الله

عنها العصر ثلاثة ايام متتابعات - [00:02:08](#)

ابن عباس كل سفينة صالحة هذي تسمى قراءة لانها خالفت ابن الرسول بوابة يحمل على انها تفسير القراءات هي التي بين مصحف

الرسم العثماني ما وافق الخط العثماني لا تخرج عن العشر - [00:02:39](#)

واللغة تواتر لابد ان تكون الخط موافقة الرسم العثماني مخالفة الرسم العثماني ما تقبل وذلك اللغة العربية. وادي الرسم العثماني

واللغة العربية التابعة ترى الاول لا يمكن تأتي قراءة متواترة - [00:03:08](#)

المخالف للرسم او مخالف للرسم ما يمكن بيكون الشيطان تابعين للاول اذا ثبتت بسند قوي متواترة لذلك وقع بعض المفسرين في

رد هذا صاحب ماذا قالوا لان اسم ظاهر اذا عطف على الضمير وهو اقوى - [00:03:31](#)

هذه لغة ضعيفة يأتون بقواعد اللغة نقول لها قراءة مقدمة ايضاً في قراءة اخرى في سورة الانعام المشركين اولادهم شركائهم نصب

اولادها من السبعة لا ننظر لقواعد اللغة ولا الى انكار - [00:04:14](#)

اللغة اللي قراءة ثابتة اللغة جات قواعد هذي وضعت بعد القرآن اذا ابتدأ بقراءة احد القراء فينبغي الا يزال على القراءة بها ما دام

الكلام مرتبطاً فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة - [00:04:48](#)

اخر من السبعة والاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس تفريضة المسألة الاولى بقراءة معينة لا يخرج الى قراءة ثانية يستمر فيها

واذا اراد ان يقرأ بقناة ثانية يبدأ من من يعني يعني يستأنف القراءة - [00:05:11](#)

هذا اذا كان في باب قل اقرأ بقراءة حمزة اقرأ الآية ثم قال اكمل بقراءة نافع هذا من باب التعليم اما اذا كان يصلي بجماعة

ويقرأ الركعة الأولى حمزة والثانية هذا الذي - 00:05:27

قراءة معينة سبحانه الله القراءات عندي الشيخ صالح تواصلت معه قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ

الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران. ثم ما بعدها على الترتيب ثم ما بعدها على الترتيب - 00:06:02

وسواء قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ان ترتيب المصحف انما جعل

هكذا لحكمة فينبغي ان يحافظ - 00:07:03

عليها الا ما لا فيما ورد الشرع باستثنائه كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل اتى على الانسان المقصد بكلامه الترتيب المباشر اي نعم وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت الساعة وركعتي سنة سنة الفجر في الاولى

قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - 00:07:23

وركعات الوتر في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين ولو خالف ولو

خالف الموالة لو جمعت ثلاثة لو خالف الموالة فقرأ سورة لا تلي الاولى او خالف الترتيب لا تلي يا شيخ لا تليين - 00:07:55

السجدة وهل اتى؟ ليست متتالية الاولى لا تلي الثانية نعم او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز فقد جاءت بذلك اثار

كثيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي - 00:08:29

قد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف روى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تأليفه في المصحف.

وباسناده الصحيح عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن - 00:08:45

منكوسا فقال ذلك منكوس القلب واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فممنوع منعاً مؤكداً. فانه يذهب فانه يذهب بعض

دروب اعجاز ويزيل حكمة ترتيب الايات. وقد روى ابن ابي داود عن عن ابراهيم النخعي - 00:09:01

الامام التابعي الجليل والامام مالك بن انس انهما كره ذلك وان مالكا كان يعيبه ويقول هذا عظيم واما تعليم الصبيان من اخر

المصحف الى اوله فحسن. ليس من هذا الباب فحسن ليس من هذا الباب. فان ذلك قراءات فان - 00:09:23

قراءات متفصلة في ايام متعددة مع ما فيه من تسهيل الحفظ والحفظ عليهم والله اعلم. الاول قرأت الصبيان وقراءة سور ممنوع من

قراءة الايات مثلاً تبث يدا ابي لهب وتب - 00:09:41

يجيني حبل من مسد فيبدأ في جيلها حبل من مسد ثم يرجع ينكس هذا الذي لا يجوز مالك انه كره التحريم هذا الذي اما السور

الصبيان غالباً يبدون كبار السن - 00:09:58

يطلع القراءة مهما ينبغي انك تفصل اذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المفصل في رأي لكنه يقصد وكانوا يختمون القرآن حتى

النبي كان يقرأ حزبه من القرآن مرتلاً في الركعات الصلاتين في الركعة الاولى تقرأ مثلاً - 00:10:21

تقرأ الرد ثم تقرأ الكهف مثلاً. ايه يقول هذا يقول لك هذا الا في ما ورد ما ورد كثير يعني استثناء كثير يعني ما صار استثناء يعني

يمكن نقول النبي عارضه جبريل مرتباً - 00:11:02

الصحابة مرتب وكانوا يقرأوا حزبا مرتلاً وكان يقرأ المفصل مرتباً هذا الاصل في الترتيب ان السور المتتالية لكن لو قرأ سورة

هذا جائز بدليل الاحاديث الواردة انه قرأ سورة - 00:11:32

بعضهم منفصل عن بعض مثل السجدة وهل اتى في جزء بعيد وهذي في جزء هذا يدل على الجواز الجواز انه يمكن الفصل بين

السورة. لكن الكلام على تقديم سورة على سورة - 00:11:51

قرأ الكهف الركعة الاولى وهو في الركعة الثانية قرأ الاسراء هذا جائز قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة والنساء جائزة لكان

يفعله احياناً اظن يا شيخ بناها يعني بدليل عقلية اشبه بالاستصحاب - 00:12:06

تتابع الصور استقراء استقراء يعني الصحابة اصحاب الاصل الموجود. وايضا المصحف الذي رتب يقرأونه بالترتيب نراجع الاثر هذا

يعني اللي هو اصحاب اصل ترتيب المصحف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يقصد ان عمر - 00:12:33

عدة مسائل لا هي كلها تدور على الترتيب الصور والترتيب بالنهايات اي نعم ترتيب الايات وترتيب بين السور بين السور ثم فصل ثم جاء في سورة اخرى هذا يقول مستثنى لانه ورد عن - [00:13:12](#)

تنكيس السور جائز احيانا مثل ما فعل عمر ثم اتى بصورة قبلها تنكيس الايات لا يجوز هذه المسائل كلها واضحة قلنا من الخطأ يقرأ سورة كاملة. لا وجه في الركعة - [00:13:38](#)

قراءة الوجه اخف عليهم يعني فرق للنظر سنة سن التطويل قرآن الفجر يسمى صلاة الفجر قرآن قرآن الفجر واقع الناس الان قراءة وجه وصورة السجدة يظهر والله اعلم انك تأخذ سورة كاملة - [00:14:07](#)

وقد يكون وقوع وقوع في هذه الصورة من باب اولى وقراءة اشكالية انه قد تشعر الناس ان هذه السنة انا اقول لك ايه اقول لك هذا خلاف لانك انت اما تأخذ السورة كاملة وتطبق السنة كاملة - [00:14:54](#)

هو انك تتركها لانك الان تخالفت السن ايه حصلت بالفعل اول سورة السجدة هذي سنة؟ ارضاء للجماعة الناس الجامع قالوا كذا بقى له كم سنة بيكره بنا الايات دي تطير بنا الصالة دي كلها - [00:15:12](#)

السنة صح فاذا اذا صلى اذا صلى وقرأ بهم سجدة وهل اتى انه يقرأ قراءة حذر يقرأ بيكر يبكي من قبلها الثاني انه يقرأ ويطيب نفسه يعذب الناس في صلاة الفجر - [00:15:32](#)

خاصة هنا الدوام الساعة ستة صباحا الشتاء يضيق الوقت فصل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءة على ظهر على ظهر القلب. على عندك؟ عندي حلق عن ظهر قلب عن ظهر القلب - [00:16:09](#)

افضل من القراءة عن ظهر عن ظهر القلب لان النظر في المصحف عبادة مطلوبة فتجتمع القراءة والنظر. هكذا قاله القاضي حسين من اصحابنا وابو حامد الغزالي جماعات من السلف ونقل الغزالي في الاحياء ان كثيرين من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرأون في المصحف ويكرهون ان يخرج يوم ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف - [00:16:35](#)

وروى ابن ابي داود القراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ولم ارى فيه خلافة لو قيل انه يختلف يختلف باختلاف الاشخاص فتختار القراءة في المصحف لمن استوى خشوعه وتدبره في حالتي القراءة من المصحف عن ظهر القلب - [00:16:59](#)

وتختار القراءة عن ظهر القلب لمن يكمل بذلك خشوعه وتدبره ويزيد على خشوعه وتدبره لو قرأه من المصحف لكان هذا قولاً حسناً الظاهر ان كلام السلفي وفعلهم محمول على هذا التفصيل - [00:17:15](#)

ايهما افضل قراءة اول شيء نقول الاخشاب الذي يعينك على المراجعة مع انك لا ان تقرأ المصحف المصحف بين ايديك لكن وانا مجرب الحفظة لو يقرأ المصحف الف مرة الف ختمة - [00:17:29](#)

ختمة واحدة على على صدره كبير انا ممكن اقرا سورة كاملة واشعر اني ما خلصت لانك بس تنظر طبقت المصحف انك انت قراءة الغيب الحافظين لا لكن مع ذلك نقول لهم اقرؤوا من صدوركم - [00:18:01](#)

ولا يكون لكم مدة طويلة بهجر قراءة من المصحف المصحف تضع بعض الناس تجدها في المصحف يقرأ من حفظه والمصحف امامه اللي يفتح السورة سورة قافل ويقرأ حفظا بس ينظر المصحف وكذا نظر فقط - [00:18:27](#)

ما يتابع الايات وهو راجع من الاخطاء ممكن اذا اخطأ ينضم فصل في استحباب قراءة الجماعة مجتمعين تبي تبي ان هذا الفصل طويل شوي الامام النووي جمع جمع ذكرها لانه نازلة - [00:18:45](#)

طيب انت وش رايتك يا شيخ ابراهيم المصحف افضل في قراءة لان المصحف قراءة حقيقية ومصحف له حرمة له حقيقي والجوال صورة لكن يبقى عندنا هل تشترط الطهارة في الجوال - [00:19:38](#)

جوال تفتح لابد تكون على طهارة هنا الصورة هو حقيقة اي نعم شاشة ما فيها لكن تشوفوا احيانا في صلاة الجمعة - [00:20:03](#)